

تعزيز المشاركة في أنشطة الدستور الغذائي - تطوير المواقف الوطنية-

الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية
(GfoRSS)

foodregsci

خطوات تطوير موقف وطني

لدى العديد من البلدان سياسة يتبعها رئيس الوفد لتنسيق تطوير الموقف الوطني
ذي الصلة باللجنة.

توجد خمس خطوات أساسية مشتركة في تطوير موقف وطني:

1. تعميم وثائق العمل.
2. التماس مدخلات من أصحاب المصلحة.
3. صياغة موقف.
4. الحصول على تأييد وطني للموقف.
5. تقديم تعليقات مكتوبة عند الاقتضاء.



1. تعميم وثائق العمل

جهة اتصال الدستور الغذائي هي جهة الاتصال لجميع وثائق الدستور الغذائي التي سيستند إليها الموقف الوطني.

يمكن أن تعمل جهة اتصال الدستور الغذائي على النحو التالي:

1. تتلقى وثائق العمل من أمانة الدستور الغذائي في روما.
2. تحدد ما إذا كانت التعليقات الكتابية مطلوبة.
3. تعمم وثائق العمل للمراجعة والتعليقات.
4. تشير إلى التعليقات الواردة إلى الشخص المسؤول عن صياغة الموقف.



2. التماس مدخلات أصحاب المصلحة

التشاور هو نشاط أساسي من أنشطة جهة اتصال الدستور الغذائي

من أجل تسهيل التشاور وتجنب إغراق أصحاب المصلحة
بوثائق غير مرغوب فيها، تقع على عاتق جهة اتصال
الدستور الغذائي مسؤولية:

- تحديد أي من المجموعات مهتمة بأي من القضايا.
- تحديد آلية التشاور.

2. التماس مدخلات أصحاب المصلحة – آلية التنسيق

للبلدان الحرة في اختيار آلية التنسيق الوطنية الخاصة بها.

لتيسير عملية التشاور وتخفيف
بعض أعباء عمل جهة اتصال
الدستور الغذائي، أنشأت بلدان
كثيرة لجنة وطنية للدستور الغذائي
أو هيكلًا مسانداً.



2. التماس مدخلات أصحاب المصلحة – آلية التنسيق

يمكن للجهات الوطنية المسؤولة عن تطوير آلية التشاور الاطلاع على هذه الوثائق التوجيهية المتاحة عبر الإنترنت:

• المبادئ التوجيهية الإقليمية لجهات اتصال الدستور الغذائي واللجان الوطنية المعنية بالدستور الغذائي (إقليم الشرق الأدنى)
www.codexalimentarius.net/download/standards/e.pdf058_gxc/10304

• المبادئ التوجيهية الإقليمية الإفريقية لجهات اتصال الدستور الغذائي واللجان الوطنية المعنية بالدستور الغذائي
www.codexalimentarius.net/download/standards/e.pdf043_gxc/10289

• المبادئ التوجيهية الإقليمية الآسيوية لجهات الاتصال الوطنية للدستور الغذائي واللجان الوطنية المعنية بالدستور الغذائي
www.codexalimentarius.net/download/standards/e.pdf057_gxc/10302

بغض النظر عن الآلية المعتمدة، هناك العديد من مجموعات أصحاب المصلحة الذين يجب استشارتهم بشأن قضايا الدستور الغذائي، وإدراجهم في اللجنة الوطنية للدستور الغذائي، إذا كانت هذه الآلية هي التي تم اختيارها.

3. موقف مشروع – لماذا؟

يُعد إعداد موقف وطني جهداً تعاونياً. الخطوة الأولى هي إعداد مشروع أولي.

يتم إعداد المواقف الوطنية لغرضين رئيسيين:

1. تمكين وفد البلد من عرض موقف بلدهم خلال اجتماع الدستور الغذائي ذو الصلة.
2. أن تشكل أساساً للتعليقات الكتابية التي ستقدم إلى أمانة الدستور الغذائي (أو أمانة البلد المضيف) استجابةً لطلب تقديم تعليقات خطية.

عادة ما تكون التعليقات المكتوبة المقدمة إلى الدستور الغذائي استجابة لخطاب تعميم محدد يسلط الضوء على مناقشات قياسية أو مستمرة.

3. موقف المشروع – كيف؟

فيما يلي بعض المعايير العامة التي يجب أخذها في الاعتبار عند تطوير موقف البلد بشأن قضايا الدستور الغذائي:

- لا يتم صياغة الموقف بمعزل عن غيره – يجب أن يتم ذلك بالتشاور مع جميع الأطراف المعنية.
- يجب بذل الجهد المتواصل لفهم تاريخ تطوّر بند جدول الأعمال بحيث يمكن تطوير موقف ضمن هذا السياق.
- عند إعداد المواقف الوطنية، يجب التأكد من أنها سليمة علمياً، ومدعومة ببيانات تقييم المخاطر إذا كانت متاحة وذات صلة.
- يجب أن تكون المواقف التي يتم الترويج لها دولياً متناغمة مع السياسات الوطنية للبلد.

4. الحصول على المصادقة الوطنية

ويمكن بعد ذلك مشاركة المشروع مرة أخرى مع الأطراف المعنية الأخرى (مثل الأعضاء الآخرين في وفد البلد، إذا أمكن)، الذين يقدمون مدخلاتهم النهائية.

ينبغي أن تخضع الصيغة النهائية لمراجعة نهائية على مستوى حكومي مناسب، بحيث يمكن إقرارها بوصفها موقفاً وطنياً رسمياً.



في بعض البلدان، يمكن للجنة الوطنية للدستور الغذائي أداء هذه الوظيفة.

5. إقامة الاتصال / الربط الشبكات على الصعيد الإقليمي

تتمثل وظيفة جهة اتصال الدستور الغذائي في تقديم أية تعليقات مكتوبة إلى أمانة الدستور الغذائي في روما أو إلى أمانة البلد المضيف المعنية.

وكقاعدة عامة، من المهم أن ينظر بلد ما في تقديم تعليقات مكتوبة على المسائل المحددة بوصفها مسائل ذات أولوية أثناء تطوير الموقف الوطني.



يجب إعداد التعليقات المكتوبة وإرسالها فقط عندما تكون ضرورية ومفيدة.

التعليقات المكتوبة والموقف الوطني – الصيغة

توجد بعض المكونات الأساسية التي يجب اعتمادها عند إعداد المواقف الوطنية:

- ✓ اسم اللجنة وتحديد الدورة.
- ✓ تحديد بند جدول الأعمال ورقم المستندات ومرجعها.
- ✓ معلومات حول الخلفية لتمكين القارئ من وضع الموقف ضمن السياق.
- ✓ القضايا والمناقشة.
- ✓ بيان الموقف الوطني.
- ✓ الأساس المنطقي والعلمي للموقف الوطني.

عادة ما يحتاج البلد إلى تقديم تعليقات مكتوبة على عدد محدود من البنود، فقط عند الضرورة وإذا تم طلب التعليقات.

التعليقات المكتوبة والموقف الوطني – الصيغة

من المهم التمييز بين:

- المواقف الوطنية التي من المقرر أن يستخدمها رئيس الوفد الذي يحضر جلسة اللجنة.
- تعليقات مكتوبة من المقرر تقديمها إلى أمانة الدستور الغذائي في روما لتتظر فيها لجنة معينة.



تُشجّع البلدان على إرسال التعليقات
الكتابية من جهة اتصال الدستور الغذائي
الوطنية.

أهمية تطوير استراتيجية وطنية

يمكن أن تتراوح أنشطة الدستور الغذائي الوطني بين:

- ضمان التمثيل الفعال للبلد في اجتماعات الدستور الغذائي.
- ضمان التشاور والتواصل الوطني الفعال.
- إعداد المواقف الوطنية والتعليقات المكتوبة.

النهج الذي تتبعه بعض البلدان هو وضع استراتيجية وطنية لتركيز الاهتمام على المسائل ذات الأولوية وتيسير إعداد موقف متسق بشأن مختلف المسائل.



جهة الاتصال للدستور الغذائي – الوظائف الأساسية

من المفيد وجود قائمة مرجعية لإعداد وتعزيز المواقع الوطنية في دورات الدستور الغذائي.



توفر القائمة المرجعية إرشادات لتيسير استخدام البلدان لنهج منظم في إعداد المواقع الوطنية والترويج لها.

ملخص

تطوير الموقف الوطني هو عملية تتكون من خمس خطوات أساسية مشتركة:

1. تعميم وثائق العمل، تتلقى نقطة الاتصال الوطنية وثائق العمل من الأمانة العامة، وتحدد ما إذا كانت التعليقات المكتوبة مطلوبة، وتعمم وثائق العمل لمراجعتها والتعليق عليها، وتحيل التعليقات الواردة إلى المسؤول عن صياغة الموقف.
 2. التماس مدخلات من أصحاب المصلحة لتسهيل التشاور وتجنب حصول أغلبية ساحقة لأصحاب المصلحة، ينبغي أن تحاول جهة اتصال الدستور الغذائي تحديد أي من المجموعات مهمة بأية قضايا.
 3. وضع مشروع موقف، وإعداد موقف وطني هو جهد تعاوني؛ والخطوة الأولى هي إعداد مشروع أولي. ينبغي أن تخضع الصيغة النهائية لمراجعة نهائية على مستوى حكومي مناسب، بحيث يمكن إقرارها بوصفها موقفاً وطنياً رسمياً.
 5. تقديم تعليقات مكتوبة، تقوم جهة اتصال الدستور الغذائي بتقديم أي تعليقات مكتوبة بناءً على الموقف الوطني إلى أمانة الدستور الغذائي في روما و/أو أمانة البلد المضيف.
- لتسهيل عملية التشاور وتخفيف بعض أعباء العمل عن جهة اتصال الدستور الغذائي أنشأت العديد من البلدان لجان الدستور الغذائي الوطنية أو هيكل مساند.

